شرح ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 58

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:01

قال الناظم رحمه الله تعالى نعم وبئس وما جرى مجراهما. اي هذا باب بيانه ما يتعلق نعمة وبئس وما جرى مجراهما. فجعل الباب يشتمل على نوعين. اولا نعمة وبئس وهما اصل - 00:00:28

وثاني ما حمل على نعمة وبئس في المعنى والعمل. او في المعنى دون العمل. نعمة وبئس وما جرى مجراهما اي في المدح والذم كحبذا وسيأتينه وجعلك بئس ساعة كذلك في المدح او الذم حبذا ولا حبذا. نعم وبئس في اللسان العرب لهما استعمالان. ان يستعملان - 00:00:48

متصرفين كسائر الافعال. مستعملا متصرفين كسائر الافعال. حينئذ يكون لهما مضارع وامر واسم فاعل وغيرها كشأن الافعال المتسرفة حينئذ لا يكونا جامدين كما هو الشأن في الاستعمال الثاني متصرفين كسائر الافعال حينئذ يشتق من الماضي مضارعا ومضارع وامر واسم فاعل - 00:01:18

وهما ان ذاك للاخبار بالنعمة والبؤس. فتقول زيد نعمة زيد او نعمة زيد بكذا. نعمة او زيد بكذا ينعم به فهو ناعم ينعم والفعل مضارع وناعم فهو اسم فاعل وبئس - 00:01:48

يبعث فهو بائس. اذا على هذا النوع نقول هذا الاستعمال ليس واردا في في هذا الباب وليس هو مبسوط لانه نعمة وبئس كما قال الناظم هنا فعلان غير متصرفين. وهما في هذا الاستعمال اشتق لهما مضارع - 00:02:08

اذا ليس هذا النوع هو الذي عناه الناظم رحمه الله تعالى. النوع الثاني والاستعمال الثاني ان يستعملان انشاء والذم لانشاء المدح والذم. وسبق ان الكلام قسمان. خبر وان شاء خبر وهو ما احتمل - 00:02:28

صدق وكذب لذاته وانشاء وهو ما لم يحتمل الصدق والكذب. حينئذ نعم الرجل زيد يقول اريد به ان شاء المدح. يعني انه ليس موجودا وانما وجد بهذه الجملة. نعم الرجل زيد. وبئس الرجل زيد. يقول المراد - 00:02:48

به انشاء الذم وانشاء المدح. يعني بهذا التركيب حصل المدح وبهذا التركيب حصل الذم. فلم يكن موجود في الخارج ثم اخبر عنه لان هذا شأن شأن الخبر خبر انما يكون عن شيء موجود سابق - 00:03:08

ولذلك من باب التقريب في ظبط الخبر والانشاء ان يقال بان متعلق الخبر ماظ شيء وقع وحصل متعلق الانشاء شيء مستقبل يقع في المستقبل. كل ما لم يقع قبل التلفظ فهذا انشاؤه - 00:03:28

وكل ما وقع قبل التلفظ بالجملة فهو فهو خبر. هذا من باب التقريب فحسب. والا قد يستعمل الانشاء في مقام الخبر والعكس بالعكس اذا يستعملان بئس ونعمة لانشاء المدح والذم وهما في هذا الاستعمال لا يتصرفان - 00:03:48

يعني يلزمان حالة واحدة وهي الفعل الماضي نعمة وبئس فحسب. ولا يشتق منهما فعل مضارع ولا امر ولا اسم فاعل بخلاف الاستعمال الاول. لخروجهما عن الاصل في الافعال. لان الاصل في الفعل ان يكون ماذا - 00:04:08

ان يكون دالا على حدث وزمن. وهذا هو الاصل. ولكن نعمة وبئس لا يدلان على الحدث ولا على الزمان. فكيف حينئذ نقول هما فعلان ونعم هما فعلان ويصدق عليهما حد الفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترح - 00:04:28

باحد الازمنة الثلاثة كيف اقترنت باحد الازمنة الثلاثة ونحن نقول هنا سلب منها الزمن وسلب منها حدث يقول النظر هنا باعتبار

الوضع فلا عبرة بسلب الزمن طارئة فاذا قيل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة حينئذ خرج نعمة وبئسة - 00:04:48

ودخل اسم الفاعل اسم المفعول. ولذلك صوابا يزاد في حد الاسم وفي حد الفعل وضعا يعني باعتبار الوضع هو الذي يكون مآلا في ظبط الاسماء وظبط الافعال. ويقال كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت - 00:05:18

باحد الازمنة الثلاثة وضعا يعني في اصل الوضع. فان نزع منها الدلالة على المعنى بالاستعمال لا يخرجه عن كونها فعلا. فان نزع منها الدلالة على احد الازمنة الثلاثة حينئذ نقول لا يسلبها وصف فعلي وانما النظر - 00:05:38

في العصر حينئذ نقول نعم في الاصل دال على حدث وزمان وبئس في الاصل اصل الوضع دال على حدث وزمان لكن لما استعملا في المدح والذم حينئذ يرد السؤال هل الذم والمدح يناسبه ان يكون - 00:05:58

هنا الفعل الدال عليهما في زمن مضى وانتهى؟ ام يناسبه ان يدل عليه فعل في كل زمن؟ لا شك انه او ثاني يقول نعم الرجل زيد نعم الرجل زيد مدحته متى في الزمن الماظي والان انقطع؟ هذا لا يناسب المدح - 00:06:18

انما يناسب المدح ان يكون مستمرا. ويناسب الذم الذي ينبني عليه الاحكام ان يكون مستمرا. وهذا لا يناسبه ان يدل عليه بفعل ماض ينقطع. ولذلك سلبت او سلب الزمن من نعمة وبئس للدلالة على على الاستمرار. حينئذ نعم الرجل زيد في كل - 00:06:38

الوقت في الماضي وفي الحال وفي المستقبل. اذا سلب الزمن من نعمة وبئس نقول هذا عارض هذا عارض لاستعمالهما في المدح والذم لان المدح والذم لا يناسبه الزمن الماضي المنقطع ولا الزمن المستقبل ولا الزمن - 00:06:58

انا الذي مآله الانقطاع وينتهي. زيد يصلي الان اذا بعد وقت لا يصلي. لو قيل نمدح زيد الان ينعم زيد ينعم الرجل الان. حينئذ نقول ماذا حصل؟ حصل المدح في هذا الزمن الحال. وبعد ذلك وقبل ذلك قل هذا لا يناسبه المال - 00:07:18

اذا نقول هما غير متصرفين لجمودهما وخروجهما عن الاصل في الافعال من على الحدث والزمان فاشبه الحرف. كما ان الحرف لا يتصرف كذلك ما اشبه الحرف لا يتصرف حينئذ نقول نعمة وبئس المعنى الطارئ عليهما لا يدلان الا على المدح والذمي - 00:07:38

والكلام هنا باعتبار هذا الاستعمال الثاني لا باعتبار الاول. نعمة وبئس وما جرى مجراهما. يعني ما سلك مسلك نعمة وبئس فيه المدح والذم كحمد وساعة. ونعمة وبئس هكذا نعمة. اصلهما فعل على - 00:08:08

كذلك بئس هذا الاصل فيهما. وقد يلدان كذلك نعما وبئسا. نعم وبئس. هذه لغة فيها او بسكون العين وفتح الفاء نعمة. بأس نعم زيد نعم الرجل زيد. وبأس الرجل زيد - 00:08:28

وكسرها نعيمة وبئس كذلك. وكسر الفا مع اسكان العين نعمة وبئس وهذا هو او بكسرهما معا. نعم وبئس. نعم. هذه مستحبة نعم بكسر الفاء والعين كذلك بئس نقول هذه لغة فيها. وافصحها نعمة. ثم نعم ثم نعم. ثم نعم - 00:08:48

ثم نعيمة هذي كم لغة؟ افصحها نعمة ثم نعم ثم نعمة ثم نعيم هذي اربع اربع لغات ذكرها باللغة المشهورة نعمة وبئس. وقد يقال في بئس بئسة. بيسة. بياء مبدلة عن - 00:09:18

على غير قياس بئس بئس جميل هذا فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين نعمة وبئس مبتدى مؤخر. نعمة مبتدأ مؤخر وبئس معطوف عليه. وفعلان هذا خبر مقدم. خبر مقدم غير متصرفين غير متصرفين. هذا نعت لي فعلان. رافعا اسمين - 00:09:38

رافعان عربه المكود نعت لفعلين فعلان. يعني نعت ثاني فعلان غير متصرفين رافعان اسمين نعمة وبئس. هذا التركيب. هذا التركيب. حينئذ فيه فصل بين المبتدأ بين منعوت بالمبتدأ الذي هو نعمة وباحسان. قال ولا يجوز ان يكون غير متصرفين ورافعين اخبارا. لا يجوز ان يكون - 00:10:08

غير متصرفين خبر لانني يحتمل ان نقول ماذا؟ فعلان خبر اول. تعدد الخبر غير متصرفين هذا خبر ثاني رافعان هذا خبر ثالث. هذا جائز من حيث الصنعة. من حيث الصنعة واخبروا باثنين او باكثر عن واحد - 00:10:38

وهذا جاهز. لكن من حيث المعنى لا. حيث المعنى لا. ولا يجوز ان يكون غير متصرفين ورافعين اخبارا. لانه وقيد في الفعلين في فعلين قيد لهما. وليس المراد ان يخبر بهما عن نعمة وبئس. عن نعمة وبئس. فالمراد - 00:10:58

هنا انه يقيد فعلانه. وليس المراد انه يخبر عن نعمة وبئس. نعم هذا صحيح. اذا قلت الكلام هكذا نعمة وبئس مبتدأ فعلان غير متصرفين غير متصرفين خبر لنعمة او لفعلين نعت له الظاهرة - 00:11:18

الثاني ان غير المتصرفين نعت لفعلان رافعان اسمين نقول كذلك الاصل فيها انه نعت لفعل اعلاني لكن لا مانع من جعل رافعان خبرا لمبتدأ محذوف واكثر معربين للالفية جعلوها كذا ان رافعان - 00:11:38

خبرا لمبتدأ محذوف تقديره وهما رافعان اسمين. اسمين هذا مفعول به لرافعان. رافع مثنى رافع وهو اسم فاعل فنصبه مثنى. وما سوى المفرد مثله جعل. اذا رفع ابي رافع. فاذا قيظ رافعان خبر لمبتدأ محذوب تقديرهما والواو يحتمل انها واو الحاء لا بأس. او - 00:11:58

على الاستئناف او على على الاستئناف. حينئذ اخبر عن نعمة وبئس بخبرين اولا كونهما فعلين كون الفعلين غير متصرفين. واخبر عنهما بكونهما رافعين. ولا بأس بهذا لا اشكال فيه. فعلان غير متصرف - 00:12:28

نعمة وبئس حكم على نعمة وبئس بانهما فعلان. وهذا على مذهب جمهور المصريين وهو المرجح ان نعمة وبئس فعلان وليس اسمين خلافا للفراء. ومن وافقه من الكوفيين. بدليل ماذا؟ بدليل - 00:12:48

دخول تاء التأنيث الساكنة عليهم. وسبق النتائج تأنيث الساكنة من خواص الافعال بل من خواص الفعل الماضي واتت كما سبق واتت اي تاء اتت دالة على تأنيث المسند اليه. وهذه من خواص الفعل بل من خواص الفعل الماضي. فلما - 00:13:08

اتصلت تاء التأنيث بنعمة وبئس حكمنا عليهما بكونهما فعليه لانه اتصل بهما ما هو من خصائص الافعال. ولذلك جاء في الحديث فبها ونعمة وبها ونعمة. ويقال نعمة المرأة هند وبئست المرأة دعته. اذا النثنى نعمة المرأة مرات ودفاع ونعمة دخلت عليه تاء التأنيث - 00:13:28

فدل على انه فعل لانه لا يؤنث الا بهذه التاء الخاصة الا الفعل. وكذلك بئست المرأة لا يؤنث ليس الا لكونه لكونه فعلا. وحكى الكسائي قولهم نعما رجلين. ونعموا رجالا - 00:13:58

نعما رجلين نعما الالف هذه فاعل. والفاعل هذا ضمير باهز ظمير بارز والظمير البارز المتصل لا يتصل الا بالفعل. فدل على انه فعله. كذلك نعموا رجالا بالواو هذا ان كان شاذ يعني يحفظ ولا يقاس عليه الا انه تؤخذ منه احكام. ولذلك سبق معنا قاعدة ان ما كان شاذا قد - 00:14:18

به للدلالة على الاصلية على انه هو الاصل. حينئذ يعتبر في اخذ الاحكام. ولا نقول هذا الشاهد لا يفرق عليهم. لا نقول نستفيد منه انه اوصل او اتصل به ظميره الاثنين في قول نعم رجلين وظمير الواو نعم رجالا - 00:14:48

لان ضمائر الرفع لا تتصل الا بالافعال. اذا حكمنا بكون نعمة وبئس فعلين بدليلين. الاول اتصال تاء التأنيث بهما وتاء التأنيث لا تتصل الا بالفعل. ثانيا اتصال الظمائر البارزة بهما. كما في ما حكاه الكسائي نعمار - 00:15:08

نعم رجالا. والضمائر رفع المتصلة لا تتصل الا بالافعال. هذا مذهب البصريين وهو المراد وذهب جماعة من الكوفيين ومنهم الفران الى انهما اسمان نعم اسم وبئس اسم حينئذ نقول ما الدليل على سميتهما؟ وقد دخلت التاء على نعمة وبئس ما الدليل؟ قالوا الدليل دخول حرف - 00:15:28

على نعمة وبئسة. وحروف الجر من خصائص الاسماء. كما استدللتم انتم بان تاء التأنيث من خصائص الافعال حكمتم على نعمة وبئس بانهما فعلان نحن نحكم عليهما بانهما اسماء لدخول ما هو من خصائص الاسماء. ما هو من خصائص الاسماء - 00:15:58

استدلوا بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير على بئس العير. وقول الاخر والله ما هي بنعم الولد. والله ما هي بنعم الولد. حينئذ دخلت الباعة لا بئس. دخلت على على بئسه نعم السير على - 00:16:18

بئس على بئس كما تقول على الرجل على الرجل هذا فعل وتقول جلست على الكرسي الكرسي هذا اسم لدخولي على علي. اذا دخل حرف الجر على بئس فدل على انها اسم. كذلك بنعم بنعم الولد - 00:16:38

دخلت الباعة على نعمة ودل على انها انها اسم. حينئذ يرد الاشكال لابد من الجواب. ونحن نسلم بان حرف الجر من خصائص الاسماء.

لكننا لا نسلم باننا ظاهريون وهو انه كلما وجد حرف الجر - 00:16:58
داخل على كلمة فهي اسم لها. نقول مدخول حرف الجر قد يكون اسما ظاهرا وقد يكون اسما مؤولا بالظاهر اسما ظاهرا منطوقا به وقد يكون اسما مؤولا بالظاهر. لما ثبتت فعلية بئس ونعمة باتصال ما هو - 00:17:18
ومن اتصال ما هو من خصائص الافعال بهما حينئذ تعين ان نحمل بئس ونعمة في هذين المثلين على ماذا على ان حرف الجر لم يدخل على بئس ونعمة. وانما دخلا على اسم لانه من خصائص الاسمية. فلا بد ان يكون ما بعده - 00:17:38
اسم وامكن تأويل هذين المثلين حينئذ نقول لا خلاف بين دخول حرف الجر وبين اتصال تاء التأنيث بنعمة وبئس كل منهما على مورد لا خلاف. ولذلك اول دخول حرف الجر على على بئس والباء على نعمة - 00:17:58
بكونهما مفعولين لقول محذوف. يعني دخل حرف الجر على موصوف محذوف. ما هي بنعم يعني ما هي بولد مقول فيه نعم الولد. ما هي بولد مقول في حذف الموصوف وصفته وهو ولد ما هي بولد اذا الباء دخلت على ماذا؟ على ولد وهو اسم ولا اشكال - 00:18:18
الولد هذا موصوف بصفته ما هي صفة؟ مقول فيه مقول فيه فحذف الموصوف صفة الموصوف الولد والمقول حذفهما معا. واقيما الذي هو ها مقول القول نعم الولد مقام المحذوف فدخلت الباء عليه في اللفظ. دخلت الباء عليه في اللفظ. حينئذ نحكم بكون الباء في بنعمة بانها - 00:18:48
تدخل على نعمة مباشرة. وانما دخلت على موصوف محذوف وصفته. لقول محذوف واقع صفة لموصوف محذوف. وهو المجرور الحرف لا نعم وبئس والتقدير نعم السير على عير مقول فيه بئس العير. وما هي بولد - 00:19:18
اولم فيه نعم الولد. وهذا واظح بين قد يقول قائل لماذا تأولوه؟ نقول لانه قد سمع دخول حرف الجر على ما هو متفق عليه بيننا وبينهم. وهو الفعل الماضي. والله ما ليلي بنا ما - 00:19:38
صاحبه. والله ما ليني بناما بناما. نام فعل ماضي باتفاق البصريين. والكوفيين. اذا هل بدخول حرف الجر هنا على ناما صار اسما. ها؟ هل نقول؟ لم نقل لا كوفيون ولا البصريون. حينئذ نقول دخوله حال - 00:19:58
هنا على نام هل هو مخرج له عن الفعلية لكون حرف الجر لا يدخل الا على الاسم قل لا. لان حرف ليس ظاهرا بان كلما دخل على على لفظ حكمنا باسميته نقول لا قد يكون داخلا على محذوف. والله ما ليلي ما - 00:20:18
اولم فيه والله مالين ها بليل مقول فيه نام صاحبه. اذا مثل التقدير الذي قدرناه هنا فلما وجد مثل هذا المثال والله ما لي بنامة واتفقنا على تأويله حينئذ لما اتصلت التاء - 00:20:38
اتصلت الظمائر بنعمة وبئس حكمنا عليهما بكونهما فعلين واولنا بنعم الولد وعلى بئس العير. وهذا امر المطرد وجمعا بين النصوص وجمعا بين الادلة. واما الكوفيون فمذهبهم ضعيف في هذا. فعلان غير متصرفين. اذا - 00:20:58
على النعمة وبئس بانه ما فعلها. وكل فعل يلزم منه ماذا؟ ان يرفع فاعله. حينئذ على مذهب البصريين تقول نعم الرجل زيد. نعم الرجل زيد. نعم فعل ماضي مبني على الفتح. لما فعل ماضي لاتصال ما هو بخصائص - 00:21:18
ما هو من خصائص الافعال به؟ ولماذا بني؟ على الاصل فلا يسأل عنه لا يسأل عنه نعمة ولما حرك لما حرك للتخلص من اتقاء الساكنين ولمكانة الحركة فتحة طلبا للخفة. وما بعده يكون - 00:21:38
فاعلا يكون نعم الرجل والرجل فاعل لنعمة. ولذلك قال الناظم رافعان اسمين على الفاعلية. على عالية نعم الرجل زيد وزيد هذا مخصوص مبتدأ مؤخر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. وعلى رأي - 00:21:58
المصري كوفيين نعمة الرجل زيد هم يسلمون بهذا التركيب. يسلمون بهذا التركيب. نعم الرجل زيد نعمة عندهم مبتدأ نعمة مبتدأ وهو اسم بمعنى الممدوح مبني على الفتح في محل رفع مبني على الفتح - 00:22:18
في محل وراه لما بني والعصر انه معرب؟ قالوا لتظمنه معنى الانشاء وهو من معاني الحروف. من معاني الحروف كما بنيت اسماء الاشارة لتظمنها معنى الاشارة. اذا نعمة هذا مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. والرجل - 00:22:38

عطف بيان او بدل. مرفوع بالضمة. لذلك رفع ليس فاعلا. وزيد الخبر. اذا نعمة زيد مبتدأ وخبر. والرجل الذي وقع بينهما هذا يعرب عطف بيان او بدن. ولذلك رفع نظرا لمحل - 00:22:58

نعمة نظرا لمحل نعمة لكن ارد عليه اشكال. وهو قول القائل السابق نعم السير على بئس العير هم اعرضوا نعم الرجل على انه بدل. بدل المرفوع مرفوع. وبئس الرجل بدل المرفوع مرفوع او عطف بيان. حينئذ يكون اخذا حكم ما سبق. لكن بنعم الولد - 00:23:18

بنعمة اذا حكمنا على نعمة بانها اسم. حينئذ هو مجرور. فلماذا قيل الولد بالرفع اذا كان ما بعد نعمة يكون عطف بيان او بدن حينئذ عصف بنعم الولد وعلى بئس العير بالجر - 00:23:48

كذلك هذا الاصل اعترض عليه. ما هي بنعم الولد؟ كان قياس ما ذهب اليه هؤلاء ان يكون الولد بدلا وعطف بيان. من المخفوظ محلا بالباب. والعين كذلك من بئس بقوله على بئس العين. لكن الرواية بالرفع. هذا محل اشكال. وخرج - 00:24:08

ذلك على ان ما نافية مهملة. ما هي؟ ما هي؟ ما مهملة وهي شرابها مبتدأ وبنعمة بنعمة الباء حرف جر زائد. ونعمة خبر. حينئذ صار نعمة لها لها حلال رفع وخفظ خفظ بالماء الزائدة لان واقع بعدما وسبق انما مطلقا - 00:24:28

وكانت حجازية او تميمية وحجازية مهملة او عاملة تدخل الباب في خبر ما حينئذ الباب هنا زائدة نقول هذا مجرور فله محلات جر بالباء وله محل لانه خبر مرفوض. اذا الولد بالرفع بناء على ماذا - 00:24:58

ها محل نعمة على انه خبر للمبتدأ. وخرج ذلك على انما نافية مهملة هي مبتدأ وبنعمل بقى حرف جر زائد. نعمة اسم بمعنى الممدوح وهو خبر مبتدأ مبني على الفتح وله محلان. الجر بالنظر الى الباب - 00:25:18

الرفع بالنظر الخبرية والولد عطف بيان على نعمة باعتبار المحل. او الباء اصلية. الباء اصلية. ونعمة في محل بها والجار مجرور متعلق محذوف خبر المبتدأ هي والولد نعت مقطوع فهو خبر مبتدأ محذوف. يعني لو قيل بان الباء - 00:25:38

لا نقل بانها زائدة ما هي بنعم الولد؟ قل نعم البال زائدة جاره مجرور متعلق الباء اصلية جار مجرور متعلق حينئذ صار خبرا للمبتدأية. طيب الولد بالرفع لا اشكال. الاصل فيه انه نعت. والنعت يجوز قطعه عن عن - 00:25:58

وتقول الولد بنعمة هي الولد هي الولد. صار خبر مبتدأ محذوف. اذا هذا على مذهب الكوفيين. وقلنا الصواب انه ما فعلان غير متصرفين. حينئذ ما بعده ما يعرب فاعل. ولا يعرب خبرا. فعلان غير متصرفين نعم - 00:26:18

وبئس نعم وبئس نعم وبئس رافعان اسمين رافعان اسمين رافعان قل لهما رافعان خبر مبتدأ محذور اسمين هذا مفعول به لرافعان رافعان معا اسمين او كل واحد من هما يرفع اسمان كل واحد منهما يرفع اسمه. لا ان كل واحد يرفع اسمين. قد يفهم من العبارة ذلك - 00:26:38

ليس هذا المراد. المراد رافعان اسمين ان كل واحد منهما يرفع ما بعده. على انه فاعل له على انه فاعل له. يعني ان كل واحد منهما يرفع اسما ومجموعه ما يرفع اسمين. لان كل واحد منهما يرفع اسمين - 00:27:08

رافعان اسمين على ماذا؟ على الفاعلية. سواء كان هذا الاسم ظاهرا او او مظمرا ظاهرا او او مظمرا فهم ان رفع الاسمين بعدهم على الفاعلية لتصريحه بفعل بفعليتهما. لانه قد يقال رافعا اسمين لا - 00:27:28

يلزم ان يكون فعل لا يلزم ان يكون فاعلا نقول لا هو قال فاعلان فعلان فعلان اذا حكم على نعمة كونها فعل واذا رفع الفعل اسما حينئذ رفعه على انه فاعل لا على انه خبر هذا واضح بين لانه صرح بفعلية نعمة وبئس - 00:27:48

ثم ذكر ان لهما ان لهما اسمين مرفوعين بهما. يقتضي ذلك انهما على الفاعلية على الفاعلين ثم لما كان فاعل نعمة وبئس له خصائص اراد ان يبين خصائص فاعل نعمة وبئسها لانه - 00:28:08

ينفرد عن كل فاعل ببعض الاحكام الخاصة به. فقال رافعان اسمين مقارني ال او مضافين لما قارنها ويرفعان مضمرا يفسره مميزا. هذي ثلاثة انواع فاعلي نعمة وبئس. اذا ليس كل فاعل او ليس كل اسم ظاهر يصح ان يرفع على انه فاعل لي نعمة وبئس. بل لابد - 00:28:28

من ظوابط قال مقارني شعران مقارنين صفة لاي شيء؟ لاسمين واسمين على على الفعلية في عام اسمين على الفعلية مقارني مقارني

ها مضاف وال مضاف اليه ومقارنيه اين النون؟ حذفت لي الاظافة والحرف تعريف فكيف صار مظافا اليه - 00:28:58
مضاف لا يكون الا اسما رصيد الاخضر. احسنتم. صارت محفوظة هذي ما شا الله. اذا قصد لفظه لفظه مقارني ال اذا النوع الاول ان يكون الفاعل مقارنا لال اي ال - 00:29:28
موصولية ام الزائدة؟ ام المعرفة؟ ام الاستفهامية؟ ما رأيكم انتم اطلق الناظر واذا اطلق انصرف اليه شيء ها اطلق الناظم قال والاصل في ان انها معرفة. الاصل في على انها معرفة. حينئذ مقارني ال لا - 00:29:48
ولا الاستفهامية ولا الزائدة وانما هي المعرفة انما هي المعرفة. اذا نقول القسم الاول او النوع الاول من انواع فاعل نعمة ان يكون محلا بالالف واللام. كما قال الناظم ال. نعم الرجل - 00:30:18
زيد نعم العبد بئس الشراب نعم المولى ونعم النصير. هذا النوع الاول ان يكون فاعل نعمة وبئس محلا بال محلا بالف. ثم الهذه اختلف فيها. ما بعد بعد ان سلمنا بانها - 00:30:38
معرفا وسبق ان المعرفة انواع جنسية وعهدية والجنسية قد تكون حقيقية وقد تكون ومجازيا والمعرفة قد تكون تعريف ذهني او ذكري او حضوري. اذا الاختلاف هنا لا عن كونها معرف هي معرفة. اختلف في ال هذه نعم العبد نعم المولى نعم النصير. فقال الاكثرون - 00:30:58
هي للجنس. اكثر النحات والبيانيين على انها للجنس. حقيقة لا مجاز عناية مدحت الجنس كله من اجل زيد. جنس الرجل. يعني اذا قلت نعم الرجل جنس الرجل فشمل كل يا من يصدق عليه هذا اللفظ. يعني مدحت كل الافراد. زي دعمر خالد الى ما لا نهاية. كله - 00:31:28
المدح هذا من اجل زيد. نعم الرجل. فمدحت الجنس كله. يعني اريد بمدخولها جميع افراد الجنس. قصدا او تبعا للممدوح. فمدحت الجنس كله من اجل زيد. ثم خصصت زيدا بالذكر. فتكون حينئذ مدحته مرتين - 00:31:58
ويكون من باب ذكر الخاص بعد العام. كانه ذكر العام اولا ثم خصصه بالذكر هذا مبالغة في المدح. غاية ان تمدح كل الرجال من اجل زين. يعني من من اجل ان تثني على زين. ثم بعد ذلك - 00:32:18
خصه بالذكر. حينئذ دخل اولا في الرجل ثم نصصت عليه مرة اخرى. حينئذ مدحته مرتين. فاذا فقلت نعم الرجل زيد. فالجنس كله ممدوح وزيد مندرج تحت الجنس. واضح هذا جنس المراد به الافراد هنا المراد به الافراد شمل كل الافراد حقيقة فالجنس كله ممدوح وزيد - 00:32:38
مندرج تحت الجنس لانه فرض من افراده. وفي تقريره قولان. يعني كيف وصلنا الى هذا المدح؟ الاول انه لما كان الغرض المبالغة في اثبات المدح للممدوح جعل المدح للجنس الذي هو منه. اذ الابلغ في اثبات الشيء - 00:33:08
جعله للجنس حتى لا يتوهم كونه طارئا على المخصوص. يعني جعلنا مثل ما قال ابن عقيل. جعلنا المدح منصبا اولا على كل افراد الجنس ثم ذكرناه بعد ذلك. الوجه الثاني في تقرير مدحنا انه لما قصدوا المبالغة عاد - 00:33:28
المدح الى الجنس مبالغة. ولم يقصدوا غير مدح زيد فكأنه قيل ممدوح جنسه لاجله يعني مدح الجنس ظاهرا لا حقيقة. وهذا اشبه ما يكون بالقول الثاني وهو وهو المجاز. انه ماذا - 00:33:48
لما قصدوا المبالغة عدوا المدح الى الجنس مبالغة يعني في المدح. ولم يقصدوا غير مدح زيد. فكأنه قيل ممدوح جنسه لاجله. فالجنس ممدوح تبعا لقصد. يعني القول الاول ان الجنس ممدوح قصدا - 00:34:08
تبعا لزيد. وعلى القول الثاني ان الجنس غير مراد هنا. بل مدح تبعا لزيد. تبعا لزيد وقيل هي للجنس مجازا. هي للجنس مجازا. فاذا قلت نعم الرجل زيد جعلت زيدا جميع الجنس مبالغة - 00:34:28
ولم تقصد غير مدح زيد. يعني كأنك اسندت المدح الى الجنس ظاهرا وانت مقصودك بالمدح زيد فحسب تقصد الجنس؟ وانما ذكرت الجنس مبالغة فحسب. مبالغة فحسب. ولذلك الاكثر على انه ليس مجازا. وقيل هي - 00:34:48
مجازا وكأنك قد جعلت زيدا الجنس كله مبالغة. وقيل للعهد وقيل للعهد. ثم اختلف. قيل العهد الذهني وقيل العهد الخارجي. فعلى

القول بانها للعهد الذهني لان مدخولها فرد مبهم. فرد - 00:35:08
مبهم وذلك كقول القائل ادخلوا السوق. اشتر اللحم. اذا قال قائل اذهب الى المسجد. ولم يكن ثم بينك وبينه هو عهد هل المراد قال هنا تشمل كل المساجد؟ اذهب صلي في المسجد او اذهب الى السوق او اشتري اللحم - 00:35:28
لو قيل هل هنا للاستغراق او للجنس؟ حينئذ دخل كل سوق تحت قولنا ادخل السوق. ودخل كل كل مسجد تحت قولنا ادخل المسجد او صلي في المسجد. نقول لا المراد به هنا واحد مفرد فرض. لكنه مبهم غير - 00:35:48
غير معين. فصار كانه معين من جهة العرف. لانه لا يتصور عقلا انك تدخل كل سوق او انك تصلي في كل مسجد او انك تشتري كل ما يصدق عليه اللحم لا المراد بالحقيقة العرفية المتعارف بين المخاطب والمتكلم انك اذا قيل لك - 00:36:08
فادخل السوق يعني سوق واحد. لكن هذا السوق غير غير معين فهو فرض مبهم. فهو فرض مبهم. فاذا قيل نعم الرجل حينئذ مدحت واحدا فقط لكنه فرد مبهم ثم عينته. فقلت نعم الرجل زيد نعم الرجل زيد وهذا - 00:36:28
آآ اقرب من الحقيقة من ذاك الذي تمدح الناس كلهم من اجل من اجل زيد. ادخل السوق ولا تريد الجنس ولا معهودا بينك وبين المخاطب. اما لو كانت ال للعهد لا الحكم يختلف. فقلت لك ادخل السوق وانا بيني وبينك معه سوق معين. لا ليس الامر كذلك - 00:36:48
انما المراد اذا لم يكن بيني وبينك خطاب. يعني سابق حينئذ نقول الهنا للعهد الذهني والمعهود مفرد او فرض مبهم غير معين. فاذا قيل نعم الرجل مدحت الرجل. لكنه مبهم وهو فرض داخل تحت - 00:37:08
ثم عينته فقلت زيد قلت زيد. وقيل للعهد الخارجي والمعهود هو الفرض المعين يعني الشخص الذي مدحته الذي هو المخصوص بالمدح او الذنب فالرجل في نعم الرجل زيد نعم الرجل من هو - 00:37:28
زيد معين فرد معين ثم قلت زيد. والاصل ان يقول نعم الرجل هو. الاصل ان يقول نعم الرجل هو لكنه اقيم هنا الظاهر مقام او نعم اقيم الظاهر مقام الظمير. وللاصل ان يقال نعم الرجل هو. اذا هل هذه مقارني - 00:37:48
نقول اكثر النحاة البيانيين على انها جنسية. ثم اختلفوا هل هو الجنس الحقيقي او المجازي؟ الاكثر على انه الحقيقي. وقال بعضهم المراد به العهد ثم اختلفوا. هل العهد الخارجي او العهد الذهني؟ على كل اقرب - 00:38:08
حقيقة يقال العهد الذهني العهد الذهني اما اكثر النعاة فاختاروا ما ما ذكرناه. مقارني هذا النوع الاول او للتنويه وهو النوع الثاني من من فاعل نعمة وبئس مضافين يعني لا يكونان مقارنين لان - 00:38:28
انتفت قال اذا عندنا مرحلة ثانية. وهي ان يكونا مظافين لما قارنها. لما قارنها مثل ماذا؟ نعمة عقبى الكرما كما قال الناظرون نعم عقبى ما فيه ان هو فاعل نعمة لكنه اظافه الى - 00:38:48
الى ما فيه علم فجوز ان يكون فاعلا للنعمة. او مضافين لما؟ مضافين هذا معطوف على قوله مقارب ولما هذا متعلق به لعله مضاف اسم مفعول قارنها مضافين لما قارنها يعني للذي - 00:39:08
قارنها وقارنها صلة صلة الموصول كقولك دخل على مقول محذوف كقولك نعم عقبى كرماء كرماء بالهمس لكنه قصره للضرورة. اذا نعمة فعل ماضي وعقبة فاعله. وحينئذ نقول دخلت عليه ال نقول نعم لكنه اضيف الى ما فيه علم. وهذا جائز وهذا جائزه. او مضافين لمضاف - 00:39:28
ما قارنها او مضافين لم؟ لم لمضاف لما قارنها يعني قد لا تظاف الى ما فيه قد يضاف فاعل نعمة الى لفظ لم يقترن بال لكنه يضاف هو الى ما فيه - 00:39:58
وهذا داخل في قول الناظم قارنها. ولذلك قال الصبان هناك او مضافين لما قارنها ولو بواسطة. اما ان يكون مباشرا لها مثل عقبى الكرماء مضاف اليه باشر او قد لا يكون فيه ال لكنه اضيف هو ايضا الى ما فيه ال - 00:40:18
كقول الشاعر فنعم ابن اخت القوم. فنعمة ابن اختي. لوقفنا الى هنا قلنا لا يجوز. لان ابن هذا فاعل نعمة وهو قد اضيف لكنه لم يظف الى ما فيه علم لكننا نقول لا قد اضيفه وهذا اختي الى ما فيه - 00:40:38

وهو القومي وهو القومي. وظاهر كلام الناظم انه لا لا يريد هذه او هذا النوع لقلته. ولكن لا مانع من ادخاله ونقول او او مضافين لما قارنها ولو بواسطة. حينئذ اختي هو الواسطة هنا. فنعم - 00:40:58

ابن اخت القوم غير مكذبين. ولم ينبه عليه لكونه بمنزلة السابق. بمنزلة السابق. وقد نبه عليه بالتسهيل هو نفسه رحمه الله ويرفعان هذا النوع الثالث او الرابع. النوع الثالث باعتبار كلام الناظر في ظاهره - 00:41:18

والنوع الرابع باعتبار ما زدناه. ويرفعان ايضا عن الفاعلية مضمرا يفسره مميز هذا النوع الثاني من الفاعل الذي يرفعه نعمة وبئس. قلنا رافعان اسمين ظاهرا. او مظمرا يحتمل هذا وذاك وهو داخل فيه. حينئذ رافعان اسمين ظاهرا ومظمرا. ويرفعان ايظا عن الفاعلية - 00:41:38

هذا مفعول لقوله يرفعان. والالف يرفعان فاعل. ورفعه يكون يرفعان. مرفوع بماذا بثبوت النون. الدليل ها؟ شو الدليل ايه نعم واجعل لنحو يفعلان النون رفعا اذا مرفوع بثورة النون او بثبات النون. ويرفعان مضمرا مضمرا مبهما. لابد ان يكون مبهما هذا الشأن فيه يفسر - 00:42:08

مميز. ظاهره انه متأخر ولا يتقدم ولا ولا يتقدم. وهذا قول الجمهور جمهور النحات ان ظمير المرفوع بنعمة وبئس على انه فاعل لهما يجب ان يفسر مميز انه مبهم في في نفسه كنعم قوما معشر يعني كقولك كاف اذا دخلت على جملة لابد من التأويل فنقول كقولك داخل على - 00:42:48

هو قوي. نعم قوما معشره. ننزل كلام الناظم هنا نعمة فعل ماضي وهو غير متصرف. وقوما هذا بالنصب لا يصلح ان يكون فاعلا لانه ليس مقارنا لان وليس مظافا لما فيه عل ولا الى ما فيه - 00:43:18

حينئذ يتعين ان يكون الظمير مستترا هنا فاعلا لنعمة فنقول نعمة فعل ماظ وفاعله ظمير مست ضمير مستتر قوما هذا واجب. واجب ذكره. لماذا؟ لان الضمير الذي اسند اليه نعمة مبهم لا بد من تفسيره لا بد من من تفسيره من مرجع يفسره هذا المراد فقوم منصوب على التمييز - 00:43:38

على انه مفسر لي الظمير المستتر في نعمة مستتر في في نعمة. وواجب التأخير عند جمهرة النحات حينئذ يلزم منه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة. وقلنا هذا من المسائل المستثناة. ست ابواب او ست - 00:44:08

باستثناء النحات من عود الظمير على متأخر لفظا ورتبة خلافا للاصل المطلب في لسان العرب ومنها باب وبئس في هذا المقام وهو ان النعمة وبئس يرفعان ظميرا مستترا. ثم نقول يجب ان يفسر يفسر بتمييز منصوب بعد - 00:44:28

حينئذ رجع الظن نعمة هو مثلا او هم قوما لا يجوز اظهاره لكن من باب التعليم نعمة هم امن ليس فيه كلام سابق رجع اليه. هم قوما اذا هم رجعوا الى قوما وهو متأخر في اللفظ - 00:44:48

رتبة حينئذ نقول هذا مما يستثنى بلسان العرب والا الاصل في عود الظمير ان يكون على متقدم لفظا ورتبة. اذا قوما منصوب على تمييز. والجملة في محل رفع نعمة. والفاعل في محل رفع خبر مقدم. ومعشره - 00:45:08

نقول هذا ها هذا مبتدأ مؤخر ويسمى المخصوص كما سيأتي. فمن المثال حينئذ نقول المثال هنا دل على ماذا؟ دل على ان نعمة وبئس لا يكتفيان بالفاعل بل لا بد منه - 00:45:28

اسم اخر يسمى مخصوصا. وسيأتي ويذكر المخصوص بعد. ويذكر المخصوص بعده. اذا ويرفعان مضمرا يعني مبهما على الفاعلية يفسره مميز. فاذا قلت زيد نعمة رجلا. لم يعد الظمير على زيد بل على رجلا هذا واظح نعمة زيد نعم رجلا. في المثال الذي ذكره الناظم نعم قوما معشر لا يلتبس ان عود الظمير - 00:45:48

على المتأخر. لكن لو قلت زيد النعمة رجلا. زيد نعم رجلا نعمة هل الظمير هنا المستتر الذي هو فاعل؟ يعود على زيد او على رجل؟ على رجل لا على زيد. لانهم هنا عمم - 00:46:18

يرفعان مضمرا مطلقا سواء تقدم المخصوص ام تأخر؟ يفسره مميز هذه الجملة من فحواها تدل على ان المميز تمييز متأخر عن الظمير قطعا وهذا واجب التأخير. واجب التأخير حينئذ اذا قيل زيد النعمة رجلا. نقول نعمة فيه ظمير. هذا الظمير لا يعود على زيد

المتقدم وانما يعود على - 00:46:38
ان رجلا المتأخر اذا قوله يفسره مميز فيه ان الظمير يعود على المتأخر مطلقا ولو تقدم المقصود على القول بجواز تقدم المقصوص وحاكم ابن هشام في الاجماع على جوازهم. ويجوز وصف هذا المميز نعمة - 00:47:08
رجلا صالحا زيد يجوز وصفه نعم رجلا صالحا زيد وكذا فصله بئس للظالمين بدلا بئس بدلا للظالمين. فصل بماذا؟ بالجار المجرور. فصل بالجار والمجرور ويرفعان مضمرا يفسره مميز. كنعم قوما معشر ان يكون الفاعل مظمرا مفسرا - 00:47:28
بعده منصوبة على التمييز. وهذا مذهب الجمهور. مذهب الجمهور. ولم يجوزوا ان يكون المذكور المرفوع فاعل كما سيأتي. لانك اذا قلت نعم رجل زيد نعم رجلا زيد. بعضهم اعرف قال لا نحتاج الى ظمير - 00:47:58
لا نحتاج الى ان نقول الفاعل ظمير. بل نقول نعم رجلا زيد زيد هو الفاعل. كانك قلت نعم زيد رجلا. هذا نقول لا يمكن. لماذا؟ لان اولا قولهم نعم رجلا انت. نعم رجلا انت - 00:48:18
رجلا هو فلو كان فاعلا المتأخر هذا المرفوع على انه فاعل لاتصل بارزا في المثال الاول مستترا في الثاني نعم رجلا هو يجوز ان ان يقع المخصوص ظمير منفصل هو لو كان فاعلا لوجب اتصاله لا يصح ان - 00:48:38
نعم رجلا هو لوجب ان يتصل بي بنعمة. ومتى ما امكن الاتصال حينئذ لا يجوز ان يعدل الى الانفصال فلو كان الامر كذلك لوجب اتصاله. لكن لما لم يتصل علمنا انه ليس بفاعل. اذا نعمة - 00:48:58
انت ونعم رجلا هو هذان المثالان يدلان على ان المرفوع بعد نعمة اذا وجد المنصوب النكرة المنصوب على التمييز ليس اسمي فاعل. اذ لو كان فاعلا لاستتر في الثاني الذي هو وبرز في الاول الذي هو انت. الثاني قولهم نعم - 00:49:18
رجلا كان زيد نعم رجلا كان زيد. ها ما وجه الاستدلال على ان نعم رجلا زيد ليس بفاعل. من يستنبط؟ نعم نعم احسنت. نعم رجلا كان زيد. هذا التركيب مسموع. لو كان الذي بعد رجلا - 00:49:38
يجوز ان يكون فاعلا لما دخل عليه كان لان كانت تدخل على ماذا؟ تدخل على المبتدأ ولا تدخل على الفاعل. اذا لما سمع كان نعم رجلا كان زيد دخلت كان على زيد وهو المرفوع المتأخر بعد نعم رجلا. وكان - 00:50:08
لا تدخل على على الفاعل فدل على انه لا يمكن ان يكون فاعلا. ولذلك اوجب الجمهور ان يكون في مثل هذا التركيب ظميرا مستترا واجب الاستتار وله احكام كم سيأتي؟ وانه لا يجوز ان يرفع المذكور بعد التمييز على انه فاعل - 00:50:28
لنعمة نعمة قوم معشره ففي نعمة ضمير مستتر يفسره قوما ومعشره مبتدأ معشره مبتدأ. اذا الجملة السابقة نقول نعم. شالمثال؟ نعم قوما. نقول هذه الجملة في محل رفع خبر مقدم ومعشره مبتدأ مؤخر والرابط العموم الظمير للمبتدع على ان المراد بالضمير الجنس او اعادة - 00:50:48
المبتدأ بمعناه على ان المراد به الشخص. قال سبق معنا في ها بباب المبتدى والخبر ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له. قلنا نعم الرجل زيد اما انهم - 00:51:18
الرابطة العموم واما انه ها اعادة المبتدأ بمعناه. اذا جعلنا ال في الرجل للجنس حينئذ الرابطة العموم واذا جعلناها عهدية والرابطة عادة المبتدأ بمعناه. اذا فيه ظمير مستتر قوما ومعشره مبتدأ. والرابط ما ذكرناه الظمير يعود على المبتدأ. وهذا الظمير الملست له احكام - 00:51:38
واحكام اربعة. ليست كسائر الظمائر. الاول انه واجب الاستتار. ليس بجائز الستار. واجب الاستتار فلا يبرز في تثنية ولا جمع. واجب الاستتار فلا يبرز في تثنية ولا جمع استغفار قناعا بتثنية تمييزه وجمعه. يعني قد يجمع التمييز وقد يثنى فاذا ثني او جمع - 00:52:08
اذ لا نحتاج الى ان نجمع او نثني الظمير بل هو واجب الاستار. واجاز ذلك قوم من الكوفيين وحكاه الكسائي العرب ومنه قول بعضهم مررت بقوم نعموا قوما نعموا قوما. ابرز الظمير على انه ماذا - 00:52:38
على انه فاعل وقوم هذا ها منصوب على ماذا؟ قوما تمييز على انه تمييز نكرة. نعموا قوما رجع الظمير من نعمة متصل الى قوما. اذا

جمعه بناء على ان كيس جمعه. نقول هذا نادر بل شاذ. يحفظ ولا يقاس عليه. بل يجب ان يكون مستترا فلا يثن ولا يجمع. وانما - 00:52:58

حينئذ اذا اردنا التفني او الجمع فنينا وجمعنا التمييز. نعم رجلين ها؟ الزيدية نعم رجالا الزيدون. فنكتفي برجالا ورجلين. ونثني ونجمع كذلك المخصوص لا بد من التطابق حينئذ نقول نعم رجلين رجلين هذا منصوب على التمييز وهو مثنى ولا نقل نعما بالالف - 00:53:28

رجلين ولا نقل نعموا رجالا لا وانما نثني ونجمع التمييز فنكتفي بهم. وهذا نادى وهذا الثاني انه لا يتبع لا يتبع يعني بشيء من من التوابع. واما نحو نعمة هم قوما فشاذون. نعم هم قوما. الجمهور منعوا الاتباع واعرضوا هذا البيت - 00:53:58

على النحو التالي نعمة فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر وهم توكيد للظمير المستتر. نعمة هم قوما ومن هذا تمييز لكن حكموا عليه بكونه شاذا يحفظ ولا يقاس عليه. لان من شأن هذا الظمير ان لا يتبع. يعني لا يعطف عليه - 00:54:28

ولو فصل بينهما فاصل ولو كان مشروعا عندهم وكذلك لا يؤكد ولا يبدل منه مطلقا جميع التوابع الاربعة لا ترد في نعمة اذا نقول هذا الظمير لا يتبع بشيء من التوابع. وذلك لقوة شبهه بالحرف. لان - 00:54:48

فهمه لفظا ومعنى متوقف على التمييز. نعم ظمير ما هو؟ قوما رجلا. الى اخره. فنقول لا يفهم الظمير ولذلك قلنا مضمرا مبهما لا يفهم الظمير الا بالتمييز. يفسره يكشفه ويوضحه هذا التمييز - 00:55:08

لان فهمه لفظا ومعنى متوقف على التمييز الواقع بعده. وقد سمع نعمة هم قوما وخرجوه على ان الفاعل مستتر وهم توكيد للفاعل هذا شاذ عند الجمهور. الثالث انه اذا فسر بمؤنث لحقته تاء التأنيث وجوبا. اذا - 00:55:28

ففسر بمؤنث لحقته تاء التأنيث وجوبا. نحو ماذا؟ نعمت امرأة نعمة امرأة هند نعمة امرأة هند ولكن هذا ليس متفقا عليه ليس متفقا عليه وهذا سبق هناك في ماذا اين بباب الفاعل؟ نعم؟ ايه والحذف فيه نعم الفتاة استحسنوا - 00:55:48

لان قصد الجنس فيه بينة. لكن ليس هو الذي معنا هنا. ها هو هل هو نفسه؟ والحذف في نعم الفتاة ونعم الفتاة استحسنوا. نحن الان هنا نتحدث عن الفاعل كان ضميرا لا اذا كان اسما ظاهرا محلا بعمل والحكم مختلف انه اذا فسر بمؤنث لحقته تاء التأنيث وجوبا - 00:56:18

نحو نعمة امرأة بالنصب هند نعمة امرأة بالنصب هند هند هذا مخصوص وامرأة منصوب على التمييز والفاعل ظمير مستتر. والتاء هذه للتأنيث. تأنيث ماذا الظمير المستتر. وقيل لا تلحقوا محل نزاع محل خلاف. وقيل لا تلحقوا وانما يقال نعم امرأتك - 00:56:48

هند استغناء بتأنيث المفسر. وقيل بجواز الامرين. اذا اذا كان المفسر مؤنثا في تأنيث الفعل ثلاثة في تأنيث الفعل ثلاثة اقوال. يجب التأنيث بناء على ان المفسر تمييز مؤنث نعمة امرأة هند وقيل لا يلزم اكتفاء بتأنيث ها المفسر او - 00:57:18

وقيل يجوز الامران وقيل يجوز الامران هذي ثلاثة احكام تتعلق هذا الظمير المستتم واما يفسر فيشترط فيه شروط اولا ان يكون مؤخرا عنه. ان يكون مؤخرا فلا يجوز ان يتقدم رجلا نعمة لا يصح - 00:57:48

وانما يجب ان يكون مؤخرا عنه فلا يجوز تقديمه على نعمة وبئس. فلا يقال رجلا نعم زيد رجلا نعم زيد هذا فاسد. ثانيا ان يتقدم على المخصوصين. فلا يجوز تأخيره عنه عند جميع البصريين - 00:58:08

وعندهم نحو نعمة زيد رجلا شاذ وقد اجازه الكوفي وهذا يأتي بحثه عن ماذا؟ ان يتقدم على المخصوص يعني ان تقول نعم رجلا زيد. ولا يصح ان يقال نعم زيد رجلا. هذا شاة عنده. وان كان الظاهر - 00:58:28

جوازه ظاهر جوازه. وقد اجازه الكوفيون الثالث ان يكون مطابقا للمخصوص في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث. يكون مطابقا للمقصوص في الافراد. والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فتقول نعم رجلا زيد. ونعم رجلين الزيدان. ونعم رجالا الزيدون - 00:58:48

ونعمة فتاة هند لا بد ان يكون مطابقا للمخصوص افرادا وتثنية وجمعا. يعني لا يقال نعم رجل الزيدان ولا نعم رجلين زيد لابد ان يكونا مطابقا له. لابد ان يكون مطابقا له. الرابع ان يكون - 00:59:18

التمييز يجب ان يكون نكرا. وهذا واظح التمييز عند المصريين لا يكون نكرا. لكن يزاد عليه ان يكون نكرة قابلا قابلا لعل نكرة قابل ال مؤثرا. ان يكون نكرة قابلا لال لان هذا - 00:59:38

تمييز خلف عن الفاعل المقرون بال هذا تمييز خلف عن الفاعل المقرون بال فيجب يجب ان يكون قابلا لها فلا يجوز ان يكون هذا التمييز من الالفاظ التي لا تقبل ال مثل وغير واين - 00:59:58

وافعل التفضيل المضاف او المقرون بمنى. حينئذ كل ما لا يقبل ال ولو قلنا بانه نكرة. لا يصح ان يقع تمييزا لنعمة لماذا؟ لان هذا التمييز خلف عن الفاعل المقرون بال حينئذ اذا كان كذلك لا يقع - 01:00:18

او محله الا ما يقبل التعريف. الخامس ان يكون نكرة عامة. ان يكون هذا التمييز نكرة عامة اي لها افراد في الوجود متعددة فلا تقل نعم شمسا هذه الشمس نعم شمسا هذه شمس - 01:00:38

لا يصح هذا لان الشمس غير متعددة. غير غير متعددة. لكن لو قلت نعم شمسا شمس هذا اليوم. نعم شمسا شمسا منصوبا على التمييز. اقول يجوز بناء على ماذا؟ على ان الشمس لها مطالع تختلف امس شديدة الحارة اليوم متوسطة - 01:00:58

تختلف كل يوم لها لها حرارتها المناسبة ولها قبوله عند الناس وعدم ذلك اذا لو قلت نعم شمسا شمس هذا اليوم لجاز انك جعلت الشمس متعددة بتعدد الايام. سادس لزوم ذكره. يجب ان يكون مذكورا. نص عليه سيبويه. وقيل لا - 01:01:18

لا يجوز حذفه. وان فهم المعنى لا يجوز حذفه تمييز وان فهم المعنى. وجوز حذفه ابن مالك وابن عصفور وقال في التسهيل لازم غالبا لحديث فبها ونعمة اه ما ذكر تمييزا لكنه لم - 01:01:38

ما فهم المعنى حذف التمييز. حذف تمييز. ابن مالك جيد في الاستدلال بالاحاديث والايات. وتبعه على هذا النهج ابن هشام رحمه الله تعالى. ولذلك اذا فتحت كتاب لابن مالك او اذا اردت مثال من القرآن او من السنة فانظر اي كتاب لابن هشام - 01:01:58

او لابن مالك وقد يعني تبحث في كتب البعض تتعب ان تجد اية في باب كامل. وهذا سنة حسنة. ثنها ابن مالك رحمه الله وتبعه ابن هشام على انهم جعلوا النحو ممزوجا بالقرآن وبالسنة. حينئذ نقول هذه حسنة جيدة. اذا جوزها - 01:02:18

ابن مالك بناء على انه سمع فبها ونعمت. هذه ستة شروط لابد من توفرها في التمييز. نقف على هذا وصلى الله وسلم - 01:02:38